السوداني يطلب من غوتيريش إنهاء بعثة الأمم المتحدة بالعراق بشكل نهائي في 31 كانون الأول 2025

نخيل نيوز | متابعة

دعا رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الجمعة العاشر من مايو في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، في مخاطبة موجهة إلى الأمين العام لامم المتحدة انطونيو غوتيريش إلى إنهاء ولاية بعثة الامم المتحدة (يونامي)، بشكل نهائي بحلول 31 كانون الأول 2025، مؤكداً أن مسوغات وجود بعثة سياسية في العراق "لم تعد متوافرة بعد الآن"

وأشار السوداني في مخاطبته إلى طلب العراق في 2023، تمديد بعثة الأمم المتحدة لمدة عام تنتهي في أيار 2024 و"النظر في تقليص ولاية البعثة"

وبين السوداني أن "مجلس الأمن في قراره 2682/2023 الخاص بتشكيل فريق الاستعراض الاستراتيجي المستقل المكلف ببيان الحاجة إلى استمرار عمل وأولويات البعثة، "لم يقصر التشاور مع الحكومة العراقية (كما كان متوقعاً) بل امتد إلى أطراف يكن لها دور عند إنشاء البعثة في العراق عام 2003".

ولفت إلى أنه "بالرغم مما تتقدم وعند تشكيل فريق المراجعة الاستراتيجي (بعد خمسة أشهر من صدور القرار) قدمت حكومة جمهورية العراق جميع التسهيلات لإنجاز مهمة الفريق حرصاً منها على احترام قرارت مجلس الأمن وانسجاماً مع عمق العلاقة التي يفتخر بها العراق بأنه أحد الدول المؤسسة لها".

وتابع: "قد أوضحنا للفريق موقف الحكومة العراقية بشأن عدم الحاجة لاستمرار بعثة يونامي، مع التأكيد على أهمية التعاون مع الوكالات الدولية المتخصصة العاملة في العراق، والبالغة 22 وكالة دولية، وفق آلية المنسق المقيم"

ولفت السوداني، إلى أنه اطلع على تقرير الفريق المتضمن الرؤية التي بناها على لقاءات مع بعض الشخصيات والأفراد ومنظمات المجتمع المدني وبعض سفراء الدول في بغداد ونيويورك وموظفي بعثة يونامي، و"النتيجة التي توصل إليها والتي تتفق وقناعتنا بعد الحاجة لاستمرار بعثة يونامي في العراق".

وأعرب السوداني عن الأسف لأن التقرير "لم يُفرق بين وجهة نظر الحكومة الممثلة للشعب العراقي والدولة المضيفة التي أنشأت البعثة في الأساس لمساعدتها وبين وجهات نظر لأطراف (غير رسمية) يمثلون آراءهم الشخصية".

وشدد على أن "بعثة الأمم المتحدة "تمثّل شكلاً من أشكال التعاون الثنائي بين العراق والأمم المتحدة الذي من الضروري أن يكون مبنياً على التشاور الثنائي واحترام رغبة وسيادة والعراق، ويرتبط بمدى تحقيق البعثة لاهدافها والحاجة إلى استمراراها، وأن مسوغات وجود بعثة سياسية في العراق "لم تعد متوافرة بعد الآن" بعد الأخذ بنظر الاعتبار "التطورات الإيجابية والانجازات التي حققتها الحكومات العراقية المتعاقبة بمساعدة الدول الصديقة والأمم المتحدة وبعثاتها ووكالاتها المتخصصة والممثل الخاص للأمين العام، وإنجاز (يونامي) مهامها وولايتها بالشكل السياسي بالتحديد، وبعد مرور أكثر من (20) عاماً على التحول الديمقراطي والتغلب على تحديات كبيرة ومتنوعة".

وبين أن "استناداً للحق السيادي لجمهورية العراق (بصفتها الدولة المستضيفة) وبعد الاخذ بنظر الاعتبار حجم بعثة يونامي وعدد موظفيها وحاجتها إلى وقت كاف لغرض تصيفة أعمالها ونقل ملفاتها إلى المؤسسات العراقية والوكالات الأممية"، دعا رئيس الوزراء العراقي الأمين العام للأمم المتحدة إلى "إنهاء ولاية بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بشكل نهائي بتاريخ 31 كانون الأول 2025".

كما أكد على ضرورة أن تقتصر جهودها "خلال الوقت المتبقي هذا العام" على "استكمال أعمالها (فقط) في ملفات (الاصلاح الاقتصادي، تقديم الخدمات، التنمية المستدامة، التغيير المناخي وغيرها من الجوانب التنموية) وإنجاز التصفية وإجراءات الغلق المسؤولون خلال عام 2025".

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
رئيس مجلس الوزراء

كۆماری عیراق
سەروك وەزیران
Republic of Iraq
Prime Minister

سيادة الأمين العام للأمم المتحدة

السيد انطونيو غوتيرش المُحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أُود ان أشيركم إلى طلب حكومة جمهورية العراق، من خلال رسالة السيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في آيار ٢٠٢٣، المتضمنة طلب تمديد بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق لمدة عام تنتهي في آيار ٢٠٢٤، ورجت النظر في تقليص ولاية البعثة، إلا أن مجلس الأمن في قراره ٢٦٨٢ / ٢٠٢٣، الخاص بتشكيل فريق الاستعراض الاستراتيجي المستقل المكلف ببيان الحاجة الى استمرار عمل واولويات البعثة، لم يقصر التشاور مع الحكومة العراقية (كما كان متوقعاً) بل أمتد الى أطراف لم يكن لها دور عند انشاء البعثة في العراق عام ٢٠٠٣، وبالرغم مما تقدم وعند تشكيل فريق المراجعة الاستراتيجي (بعد خمسة أشهر من صدور القرار) قدمت حكومة جمهورية العراق جميع التسهيلات لإنجاز مهمة الفريق حرصاً منها على احترام قرارات مجلس الأمن وانسجاماً مع عمق العلاقة مع المنظمة التي يفتخر العراق بانه احد الدول المؤسسة لها . وقد اوضحنا للفريق موقف الحكومة العراقية بشان عدم الحاجة لاستمرار بعثة يونامي، مع التأكيد على أهمية التعاون مع الوكالات الدولية المتخصصة العاملة في العراق، والبالغة ٢٢ وكالة دولية، وفق آلية المنسق المقيم.

السيد الأمين العام

اطلعنا على تقرير فريق المراجعة الاستراتيجي والمتضمن رؤيته التي بناها على لقاءات مع بعض الشخصيات والأفراد ومنظمات المجتمع المدني وسفراء بعض الدول في بغداد ونيويورك وموظفي بعثة يونامي، والنتيجة التي توصل اليها والتي تتفق وقناعتنا بعدم الحاجة لاستمرار بعثة يونامي في العراق . ومن جانب آخر فان التقرير لم يُفرق (وللأسف) بين وجهة نظر الحكومة المُمثلة للشعب العراقي والدولة المضيفة التي انشأت البعثة في الأساس لمساعدتها وبين وجهات نظر لأطراف (غير رسمية) يمثلون ارائهم الشخصية، ان بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق تمثل شكلاً من اشكال التعاون الثنائي بين العراق والأمم المتحدة الذي من الضروري ان يكون مبنياً على التشاور الثنائي واحترام رغبة وسيادة العراق، ويرتبط بمدى تحقيق البعثة لاهدافها والحاجة الى استمراراها .

www.palms-news.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
رئيس مجلس الوزراء

كۆماری عیراق
سەرۆك وەزیران
Republic of Iraq
Prime Minister

السيد الأمين العام

بعد الأخذ بنظر الاعتبار التطورات الإيجابية والانجازات التي حققتها الحكومات العراقية المتعاقبة بمساعدة الدول الصديقة والأمم المتحدة وبعثاتها ووكالاتها المتخصصة والممثل الخاص للأمين العام، وانجاز (يونامي) مهامها وولايتها بالشكل المطلوب على المستوى السياسي بالتحديد، وبعد مرور أكثر من (٢٠) عاماً على التحول الديمقراطي والتغلب على تحديات كبيرة ومتنوعة، لم تعد مسوغات وجود بعثة سياسية في العراق متوافرة بعد الآن .

فقد استطاعت حكومة العراق تحقيق عدة خطوات مهمة في العديد من المجالات لاسيما تلك التي تقع ضمن ولاية يونامي ولعل احاطة الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في شباط الماضي قد أوضحت فيها امام مجلس الأمن الموقر عدداً من تلك الانجازات التي كانت بجهود ومبادرات حكومية خالصة، وفي هذا السياق نؤكد على ضرورة اعتماد المبادرات الوطنية والحوار المباشر البناء الذي يمثل السبيل الوحيد لتجاوز التحديات وتحقيق حلول مستدامة.

لذا واستناداً للحق السيادي لجمهورية العراق (بصفتها الدولة المستضيفة) وبعد الاخذ بنظر الاعتبار حجم بعثة يونامي وعدد موظفيها وحاجتها الى وقت كافي لغرض تصفية اعمالها ونقل ملفاتها الى المؤسسات العراقية والوكالات الأممية، لذا ندعو الى إنهاء ولاية بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بشكل نهائي بتاريخ ٣١ كانون الأول ٢٠٢٥، على ان تقتصر جهودها خلال الوقت من المتبقي من هذا العام لاستكمال اعمالها (فقط) في ملفات (الاصلاح الاقتصادي، تقديم الخدمات، التنمية المستدامة، التغير المناخي، وغيرها من الجوانب التنموية)، وانجاز التصفية وتحقيق إجراءات الغلق المسؤول خلال عام ٢٠٢٥، وتُعرب حكومتي عن استعدادها للتعاون الكامل وتقديم المساعدة والدعم المطلوبين لتحقيق ذلك وارسال وفد فني للتباحث والاتفاق على آلية الغلق.

وفي المستقبل نرى امكانية تسخير تلك الجهود نحو دول واماكن احوج اليها، مع استعدادنا لنقل تجارب العراق في مجالات السلم والمصالحة المجتمعية وحماية الاقليات ومعالجة آثار الأرهاب والتحول الديمقراطي.

كما نؤكد رغبتنا على رفع مستوى التعاون مع منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (ضمن آلية المنسق المقيم) كشريك أساسي في تحقيق التنمية والتغلب على التحديات الاقتصادية والمناخية والبيئية التي تواجه العراق والمنطقة.

www.palms-news.com

Permanent Mission of the
Republic of Iraq
to the United Nations
14 East 79th Street, New York, N.Y. 10075
Tel: 212-737-4433 - Fax: 212-772-1794

المثلية الدائمة لجمهورية العراق
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

08th May 2024

His Excellency Mr. António Guterres
Secretary-General of the United Nations

Dear Mr. Secretary-General,

I write to you on behalf of the Government of Iraq in the midst of the ongoing discussions and assessments of the current operations of the United Nations in Iraq, especially the future plan for the United Nations Assistance Mission for Iraq (UNAMI) presence in Iraq. In this vein, I have the honour to transmit herewith a letter from H.E. Mohammed Shia' Al Sudani, Prime Minister of the Republic of Iraq, addressed to your excellency, reflecting my country's Government vision on the outlook of the relationship between Iraq and the United Nations building on the numerous shared successes and achievements.

Furthermore, I wish to convey the Government of Iraq's gratitude for the long-standing support of the United Nations and the international community to the people of Iraq, and I can assure your excellency that Iraq, as a founding member of this organization, will always be committed to its Charter and noble purposes.

I have the further honour to request that the present letter and its annex be shared with the Security Council and circulated as a document of the Security Council.

Thank you for your consideration of this matter.

Respectfully,

Dr. Abbas Kadhom Ubaid
Chargé d'affaires a.i.

www.palms-news.com

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
رئيس مجلس الوزراء

كوماری عیراق
سەرۆك وەزیران
Republic of Iraq
Prime Minister

ونحن على ثقة تامة بان الأمين العام ورئيس واعضاء مجلس الأمن مدركين للتغيرات الايجابية الملموسة خلال العقدين الماضيين، آملين ان يُصدر مجلس الأمن قراراً يحدد فيه موعد انتهاء ولاية بعثة يونامي وفق طلب حكومة جمهورية العراق المبين آنفاً .

نغتنم هذه الفرصة لتكرار شكرنا وتقديرنا إلى المجتمع الدولي الداعم للعراق خلال العشرين سنة الماضية وبشكل خاص من خلال المساعدة في تشكيل مؤسسات الدولة بعد انتهاء النظام الدكتاتوري ومن ثمة محاربة الإرهاب، والشكر موصول لسعادتكم وكافة العاملين في الأمم المتحدة للجهود التي مكنت بعثة (يونامي) من الاضطلاع بكامل ولايتها حيث كانت انموذجاً للتعاون البناء بين الدول ومنظمة الأمم المتحدة، والى الممثل الخاص للأمين العام السيدة (بلاسخرت) متمنين لها التوفيق في محطتها القادمة، ونتقدم بالشكر كذلك الى كافة العاملين في البعثة خلال السنوات السابقة لقيامهم بدور هام في مراحل مفصلية وحاسمة في تاريخ العراق.

وتقبلوا أسمى آيات الاعتبار والتقدير

مُحمد شيّاع السوداني
رَئيسُ مجَلسِ وزراءِ جُمْهُوريّة العِراق

بَغداد
نيسان ٢٠٢٤

www.palms-news.com